

## مسيرات مليونية في شتى أنحاء العالم تؤكد وحدة موقف محور المقاومة دمشق وطهران وبغداد يحيون ذكرى يوم القدس العالمي



تؤيد المقاومة الإسلامية الفلسطينية. وفي أصفهان انطلقت مسيرات حاشدة أحياء ليوم القدس العالمي تضامناً مع فلسطين المحتلة. وحمل المشاركون باضطات كتب عليها عبارات تندد بجرائم الكيان «الاسرائيلي» وعليها صور للمسجد الأقصى الذي يتعرض للأعداء من قبل الصهاينة في شكل مستمر. كما ردد المشاركون الصهوني الغاشم.

وبهذه المناسبة، أكد السفير الفلسطيني لدى طهران صلاح الزواوي في مقابلة أجرتها معه قناة العالم، انه يتوجب على المسلمين ان يتحملوا مسؤولياتهم تجاه القضية الفلسطينية وأحياء يوم القدس العالمي.

كما أكد ضرورة وقف الحروب بين المسلمين وحل مشاكل العالم الإسلامي بالحوار، موضحاً ان الكيان الصهيوني يستغل الحروب بين المسلمين لتدمير القضية الفلسطينية. وكان مجلس تنسيق الاعلام الإسلامي أعلن أمس في بيان على اعتبار حلول الذكرى السنوية الـ 37 لإعلان فجر الثورة الإسلامية في العالم المرجح الديني والصلح الإسلامي الكبير الامام الخميني آخر جمعة من شهر رمضان يوماً عالمياً للقدس داعياً الشعب الإيراني المؤمن بالمقاوم الى المشاركة في هذه المراسم كما شارك في الاغوام الماضية.

في يوم القدس العالمي سيعمته وسيعون مدينة الإيرانية، فقت الصوت عالياً نصرته لفلسطين وتأكيداً على ان طريق المقاومة هو طريق النصر (التتمة ص14)

البعث العربي الاشتراكي الدكتور وائل الامام، إضافة إلى كلمة فلسطين القاها الأمين العام للجمعية الشعبية لتحرير فلسطين القيادة العامة احمد جبريل أبو جهاد. وبعد المسير من باب الحميدية إلى امام الجامع الأموي أقيم مهرجان خطابي.

### مسيرات إيرانية

وشارك أبناء الشعب الإيراني في مدن البلاد كافة في مسيرات حاشدة كبرى لإحياء هذه المناسبة لإعلان تضامنه مع الشعب الفلسطيني المسلم وسخطه من نظام السلطة والاستكبار الأميركي والصهيونية العالمية وتواطؤ الرجعية العربية.

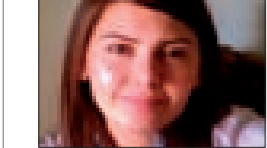
وفي العاصمة طهران شارك الإيرانيون بكافة فئاتهم العمرية تعبيراً عن سخطهم وغضبهم من قوى الاستكبار العالمي والكيان «الاسرائيلي». وأكد المشاركون ان العدوان الصهيوني على الشعب الفلسطيني انما يظهر عجز وخوف الاحتلال أمام المقاومة الإسلامية.

وفي مدينة مشهد المقدسة خرجت مسيرات في شوارعها مروراً بحرم الامام الرضا عليه السلام تلبية لنداء الإمام الخميني بإحياء ذكرى يوم القدس العالمي. وأكد المشاركون في المسيرة ان القضية الفلسطينية هي القضية الأولى في العالم، مشددين على ضرورة تحرير القدس المحتلة من ايدي الصهاينة. ورفع المتظاهرون شعارات تندد بجرائم الكيان «الاسرائيلي» ضد الشعب الفلسطيني الأعزل، وردد المشاركون هتافات

لم يعد يوم الجمعة الأخير من رمضان يتيماً أو يوم الوداع فبعد أن أعلنه مؤسس لجمهورية الإسلامية يوماً للقدس حين قال: «وانتي أدعو المسلمين في جميع أنحاء العالم لتكريس يوم الجمعة الأخير من هذا الشهر الفضيل من شهر رمضان المبارك ليكون يوم القدس، وإعلان التضامن الدولي من المسلمين في دعم الحقوق المشروعة للشعب المسلم في فلسطين»، بات تضامناً ووقوفاً مع القضية المركزية لكل محور المقاومة في العالم.

فقد خرجت تظاهرات مليونية حاشدة في مختلف دول العالم بمناسبة يوم القدس واحتفلت دمشق (نيرمين فرح)، على رغم معاناتها، بقضيتها الدائمة فلسطين بتجاوز أكتاف المقاومة في مسيرة حاشدة نظمتها تحالف قوى المقاومة وجمعية الصداقة الفلسطينية إضافة إلى فعاليات أهلية سورية أكدت أن مشاريع الصهاينة لم تجد نفعاً مع شعب تربي على حب فلسطين من نعومة أظفارها. صور وأعلام فلسطين وأعلام سورية والمقاومة ترفع في قلب العاصمة دمشق بتأكيد جازم أن فلسطين ما زالت في القلب رغم كل الماسي التي تعانيها سورية، وفي المناسبة انطلقت مسيرة حاشدة، بحضور شعبي ضخم من فلسطين وسورية منظملة بوقود من جبل العرب والجولان وجرمانا من المشايخ دمشق ووقود من الفصائل الفلسطينية وبحضور سماحة السيد مجتبي الحسيني ممثل الإمام الخامنئي في سورية تخللها كلمات لمختار الجولان فرحان الشعلان وكلمة سورية القاها أمين فرع دمشق لحزب

### العدوان السعودي يتربح ... وهدنة تحت الاختبار



بشرى الفروي

مع زيارة الرئيس الإيراني موسكو ولقاءه الرئيس الروسي فلاديمير بوتين اكتملت ملامح الوصفة الروسية لإخماد براكين الشرق الأوسط المتفجرة. القيادة الروسية التي تتابع عن كثب حركة موازين القوى الدولية والإقليمية في المنطقة يبدو أنها اختارت هذا التوقيت الذي تقرب به إيران والغرب من توقيع الاتفاق التاريخي في شأن الملف النووي مع تزامن الفشل القطري - التركي - السعودي في تحقيق أي تغيير واضح يقلب موازين القوى في شكل حاسم لمصلحة المعارضة السورية، إضافة إلى الضربة القاسمة التي تلقاها اردوغان في الانتخابات الأخيرة والتي جعلته أسداً داخل قفص وانتهت في شكل نهائي حلمه بالتدخل في سورية، بالتزامن مع التراجع «الاسرائيلي» وفشله في محاولة كسب معركة الجنوب السوري. كل تلك التطورات جعلت القيادة الروسية متمسكة بإطلاق مبادرة التحالف الإقليمي والدولي ضد تنظيم (الدولة الإسلامية في العراق والشام) «داعش» والذي تبدو في الظاهر على الأقل هو العدو المشترك الوحيد والخطر الكبير الذي بدأ يضرب الدول العربية من المحيط إلى الخليج لا بل في دول العالم أجمع في ظل عدم وجود أي أمل ل«عاصفة الحزم» (التتمة ص14)

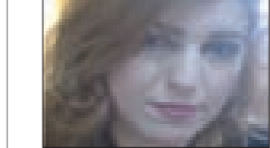
### الجيش السوري يواصل تقدّمه على جبهة تدمر ويقصف مواقع مجلس الأمن؛ مشروع قرار لتحديد المسؤول عن الهجمات الكيماوية



قال الممثل الدائم للصين في الأمم المتحدة ليو جيه بي إن الولايات المتحدة وزعت في مجلس الأمن مشروع قرار في شأن تشكيل آلية لتحديد المسؤولين عن استخدام الأسلحة الكيماوية في سورية. ولكن ذلك يعتمد كما أمل، على دعم جميع الأعضاء. وقال ممثل الصين بعد اجتماع لمجلس الأمن الدولي حول سورية أن المشروع الأميركي «يتعلق بتحديد المذنبين»، وأضاف: «يمكنك العمل مع هذه الوثيقة، ولكن ذلك يعتمد كما أمل، على دعم جميع الأعضاء». في وقت سابق، أخذت الولايات المتحدة على عاتقها زمام المبادرة لتشكيل آلية لتحديد المسؤولين عن استخدام الأسلحة الكيماوية في سورية، وأجرت مشاورات مغلقة في شأن هذه المسألة مع أعضاء مجلس الأمن، بما في ذلك روسيا. هذا ويدير مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة إمكانية الطلب من الأمين العام للمنظمة الدولية بان كي مون ومنظمة حظر الأسلحة الكيماوية تشكيل فريق من المحققين لتحديد المسؤول عن هجمات بغاز سام في سورية. وقال دبلوماسيون إن الولايات المتحدة وضعت مسودة قرار في شأن هذا الإجراء على أعضاء المجلس الخمسة عشر بعد محادثات ثنائية مع روسيا استمرت أكثر من شهرين حول كيفية تحديد المسؤول عن هجمات بأسلحة كيماوية، حيث إن المنتظر ان يبدأ أعضاء المجلس مناقشة مسودة القرار الأسبوع المقبل. وتطلب المسودة من الأمين العام ان يقدم الى

مجلس الأمن مشروع قرار في شأن تشكيل آلية لتحديد المسؤولين عن استخدام الأسلحة الكيماوية في سورية. ولكن ذلك يعتمد كما أمل، على دعم جميع الأعضاء. وقال ممثل الصين بعد اجتماع لمجلس الأمن الدولي حول سورية أن المشروع الأميركي «يتعلق بتحديد المذنبين»، وأضاف: «يمكنك العمل مع هذه الوثيقة، ولكن ذلك يعتمد كما أمل، على دعم جميع الأعضاء». في وقت سابق، أخذت الولايات المتحدة على عاتقها زمام المبادرة لتشكيل آلية لتحديد المسؤولين عن استخدام الأسلحة الكيماوية في سورية، وأجرت مشاورات مغلقة في شأن هذه المسألة مع أعضاء مجلس الأمن، بما في ذلك روسيا. هذا ويدير مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة إمكانية الطلب من الأمين العام للمنظمة الدولية بان كي مون ومنظمة حظر الأسلحة الكيماوية تشكيل فريق من المحققين لتحديد المسؤول عن هجمات بغاز سام في سورية. وقال دبلوماسيون إن الولايات المتحدة وضعت مسودة قرار في شأن هذا الإجراء على أعضاء المجلس الخمسة عشر بعد محادثات ثنائية مع روسيا استمرت أكثر من شهرين حول كيفية تحديد المسؤول عن هجمات بأسلحة كيماوية، حيث إن المنتظر ان يبدأ أعضاء المجلس مناقشة مسودة القرار الأسبوع المقبل. وتطلب المسودة من الأمين العام ان يقدم الى

### الفيصل ... رحيل أحد صقور الحرب على سورية



فاديا مطر

مع زيادة التشققات في الأسرة الحاكمة السعودية ونذير التصادم الذي يرن جرسه منذ رحيل الملك عبدالله بن عبدالعزيز، تأتي الزيادة في تلك التشققات التي لا تقتصر على القشرة فقط بعد رحيل الأمير سعود الفيصل أحد أبرز صقور الحرب على سورية في 9 تموز الجاري، لتكون الحادثة برمزية كبيرة لحقبة قصت قصصها الخارجية السعودية فيها من خلال تسلمه حقيبة الخارجية لسنوات طويلة بعد اغتيال والده الملك فيصل في 25 آذار 1975 ليمنح حكمه لهذه الوزارة إلى 40 عاماً مضت، شهدت حياته فيها محطات كثيرة كان للسعودية فيها حضور كبير بحقيبتها السياسية الخارجية تحت راية حكم 4 ملوك، ليصطف الأمير سعود خارج سرب الدبلوماسية في 29 نيسان الماضي بعد تعديلات الملك سلمان بن عبدالعزيز الأخيرة التي أنهت إمسائه بحقيبة الخارجية، فمن الحرب الأهلية في لبنان عام 1975 إلى انتصار الثورة الإسلامية في إيران عام 1979 والحرب الإيرانية - العراقية مروراً بتفكك الاتحاد السوفياتي عام 1991 وعاصفة الصحراء الأميركية في العراق وصولاً إلى أحداث 11 أيلول وارتداداتها الأفغانية في عام 2001 متابعاً إلى غزو العراق في 2003 وإلى ما وصلنا إليه من ما (التتمة ص14)

### العراق؛ الجيش يحرق قريتين شمال الفلوجة ويصد هجوماً في الرمادي

نذت القوات العراقية عملية مباغته بحثاً عن انتحاريي «داعش» بعد تدمرهم في منطقة الضيق شرق الرمادي. وانطلقت عملية عسكرية للمحشد الشعبي لقطع آخر خط إمداد لمسلحي «داعش» بين الكرمة ومدينة الفلوجة في محافظة الأنبار. هذا وصدت القوات العراقية المشتركة هجوماً لمسلحي «داعش» في منطقة الخالدية شرق الرمادي ما أسفر عن مقتل وجرح العديد من مسلحي التنظيم. وحرق مقاتلو الحشد الشعبي قريتي الغينان والمطير في ناحية الصقلاوية شمال الفلوجة وقتلوا وحرقوا في صفوف تنظيم «داعش». وفي محافظة صلاح الدين قتل المدعو «حسن المصري» والملقب بـ«أبو القاسم اللبناني» من مدينة طرابلس أثناء قتاله إلى جانب «داعش» فيما أعدم تنظيم «داعش» شقيق مراسل قناة «صلاح الدين» في بيبي فوزي نجم في مدينة الشكرات شمال بيبي. إلى ذلك، دمرت القوات العراقية 3 سيارات مفخخة كان يقودها انتحاريون من «داعش» وقتل من فيها بالكامل في أطراف مصفاة بيبي صلاح الدين. كما أصدر التنظيم تعليمات جديدة بخصوص عيد الفطر من ضمنها منع إقامة صلاة العيد في جوامع مدينة الموصل، مبيّناً أنه سيخصص ساحة كبيرة في الجانبين الأيمن والأيسر من المدينة لغرض إقامة صلاة العيد فيها وموعد عيد الفطر سيتم تحديده من قبلهم ولا يتم الاعتماد على أية جهة أو دولة أخرى. وفي العاصمة بغداد استشهد مدنيان اثنان وأصيب 5 آخرون بانفجار عبوة ناسفة في منطقة الجعارة التابعة لقضاء المدائن جنوب بغداد.

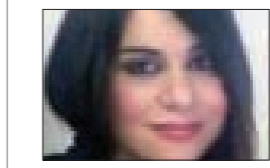
### «العضو الدولية» تدعو الى تحقيق مع مسؤولين سعوديين إثر العدوان اليمن؛ هدنة إنسانية بدأت منتصف ليل أمس



منصور هادي قد أبلغ التحالف موافقته على الهدنة الإنسانية إلى أواخر شهر رمضان لضمان دعم أعضاء التحالف وتعاونهم. وأكد بان كي مون أن يتطلع لالتزامات جميع أطراف الصراع في اليمن بالهدنة الإنسانية غير المشروطة والتي من المقرر أن تبدأ مساء الجمعة العاشر من تموز وحتى آخر شهر رمضان، مشدداً على ضرورة وصول المساعدات الإنسانية من دون عوائق برا وبحرا وجوا. من جهة أخرى، دعت منظمة العفو الدولية إلى

دخلت الهدنة الإنسانية التي أعلن عنها المبعوث الأممي إلى اليمن حيز التنفيذ في ظل غياب ضمانات بعدم خرق السعودية لها. وأعلنت الأمم المتحدة هدنة إنسانية غير مشروطة في اليمن بدءاً من منتصف ليل أمس الفاتت بالتوقيت المحلي وحتى نهاية شهر رمضان. وكانت الأمم المتحدة أعلنت على لسان متحدّثها ستيفان دوجاريك بأن الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون تلقى تأكيدات، عبر مبعوثه الخاص، من الحوثيين والمؤتمر الشعبي العام الذي يتزعمه الرئيس السابق علي عبدالله صالح وغيرهم من الأطراف على أن الهدنة ستحترم في شكل كامل وإن المقاتلين الخاضعين لسيطرتهم لن يرتكبوا أية انتهاكات في هذا الشأن. وكان ولد الشيخ قد توقع أمس إعلان الهدنة الإنسانية خلال الـ 24 الساعة المقبلة، وأشار قبيل مغادرته مطار صنعاء الدولي إلى ان «هناك بعض المشاورات التي ما زالت تجري حالياً يقوم بها مكتب الأمين العام للأمم المتحدة مع الأطراف المختلفة في الرياض وصنعاء والتقاؤك كبير في التوصل إلى هدنة إنسانية. من جانبه، رحب رئيس اللجنة الثورية العليا محمد علي الحوثي بإعلان المتحدث باسم الأمين العام للأمم المتحدة للهدنة الإنسانية في اليمن، معرباً عن أمله بان تكون هذه الهدنة بداية لانتهاج العدوان السعودي وانتهاء حرق مواثيق الأمم المتحدة التي شهدتها الحرب العدوانية على اليمن وسجلت المنظمات الدولية تلك الانتهاكات. يذكر ان الرئيس اليمني المستقل عبد ربه

### أردوغان والملف السوري ...



ناديا شحادة

يبدو ان الرجل الذي هيمن على السلطة في تركيا لأكثر من عشر سنوات بات الآن مستعداً لتقاسم السلطة بعد خسارته بالانتخابات البرلمانية، هذا الرجل الذي كان يحلم بإعادة مجد الامبراطورية العثمانية، وبقائه منفرداً بالسلطة بالإضافة إلى حلمه بإسقاط الرئيس السوري بشار الأسد، وناشد المرة تلو الأخرى الرئيس براك اوباما بتقديم المساعدات للمعارضة السورية لقلب موازين القوى لمصلحتها، حيث طالبت انقرة واشنطن بالتدخل عسكرياً لإسقاط النظام السوري، فأردوغان يدرك جيداً انه من دون التدخل الأميركي المباشر لن يحدث أي شيء في سورية لمصلحة المعارضة، ولكن الرغز الأميركي في الاستجابة لطلباته بإرسال الأسلحة أو التدخل العسكري المباشر في سورية والاكتفاء فقط بإرسال مساعدات إنسانية صدمت أردوغان وتلاشت أحلامه بعد فشله بالضغط لتغيير النظام، وباتت تركيا الآن تخشى من أي تغيير ديمغرافي في سورية، إضافة إلى خوفها من تداعيات استراتيجية من الوزن الثقيل قد يرتد عليها نتيجة الأزمة السورية وبقاء الرئيس بشار الأسد في السلطة، وأصبح أردوغان أقرب من أي وقت مضى من البحث في حلول جديدة سياسية في سورية، ففي (التتمة ص14)